رفقا بقلوبنا أيها البشر فإن
قلوبنا ليست من حجر
قلوبنا تنجرح من كلمه
وتحزن من أفعال وتنكسر
من فراق هي هشة رقيقة
لا تتحمل بثواني من
الحياة أيقنت بأن القلب
يزهر ويضيء مع من
يحب.
الكاتبه دانيا المسيعدين

مصمم الغلاف ومدقق ومنسق
وإشراف:
الكاتبة آية ماهر احمد الشراري

ثواني من الحياة

كتاب جماعي

كتاب ثواني من الحياة

إشراف وتدقيق : رقيقة الوجود شهد سليمان المسيعدين.

مصمم الغلاف وتدقيق وتنسيق
وإشراف :الكاتبة رقيقة القلب آية ماهر احمد الشراري.

"المقدمة "

داقت الساعة وداقت عقاربها وداقت البداية ولأن تحن النهاية وسوف تبدأ ثواني من الحياه مع بداء عقارب الساعة على التحرك نسير في هذه الحياه كأننا نسير في بستان..
عندما تتوقف هذه العقارب تتوقف الحياه أيضاً.
قد تجد في صفحات هذا الكتاب كُل شيء عندما تتعرض أرواحنا لهجوم مفاجئ نستعين بل بكاءِ سراً في ظلمات

اليل الموحش ما فائدة أحزانُنا امممم لنفكر قليلاً..
لا فائدة لاها أليس كذلك مرهق نفسُنا المهترئة ابتسم يا صديقي فاء ظلام الليل لن يطول.

وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتبة: شهد سليمان المسيعدين.

: الفهرس :

اسم الكاتب/ة.	اسم النص	رقم الصفحة
١.شهد سليمان المسيعدين.	علمتني الحياة.	14.13.12
٢.صفاء محمد عويسي.	لا اكتب لك لأتوسل حنينك لي.	١٧.١٦.١٥
٣.سندس حسين القطيري.	كنت كثانية من تلك الحياة.	١٩.١٨
٤.جمانة خلدون محمد.	ابتسم---.	٢١.٢٠

٥.ملك عمار ربما صراع. ٢٥.٢٤.٢٣.٢٢
درويش.

٦.اماني القرع. ذكرى رحيل. ٢٧.٢٦

٧.دفاف ياسين. بلاد الجزائر. ٢٩.٢٨

٨.احلام بلقب شريرة بوجه. ٣٣.٣٢.٣١.٣٠.
طاهر عيسي. ملاك.

٩.لنا محي الدين بعثرات. ٤٠.٣٩.٣٨.
منصور. ٣٧.٣٦.٣٥.
٣٤.

١٠.سمية خالد. لكل انثى. ٤٢.٤١

١١.عهد حاتم طعنة صديق. ٤٣.٤٤.٤٥
الابراهيم.

١٢.هاجر ربيع. رسالة حب. ٤٦.٤٧.٤٨

١٣.رقية مهدي تؤامي الضائع. ٤٩.
تغنمين.

١٤.لنا محي الدين ابي. ٥٠.٥١.٥٢.٥٣
منصور.

١٥.طارق زياد لحظه من الحياة. ٥٤.٥٥.٥٦
المزين.

١٦.الشيماء مجد كأن شخص عادي. ٥٧.٥٨.
الدين.

١٧.ايناس بلقلي. تنفس الامل ما دمت. ٥٩
تعيش.

١٨.نور الهدى مشاهد. ٦١.٦٢.٦٣.
الشاذلي. ٦٠.

١٩.ميرة بوفروش. حنين إلى ٦٤.٦٥.

الطفولة.

٢٠.مؤيد زوارق. فوضى. ٦٦.٦٧.

٢١. قصة خديجة. رحلة ثواني بين. ٦٨.٦٩.
البراءة والتجربة.

٢٢.نور إبراهيم علمتني الحياة. ٧٠.٧١.
العودات.

٢٣.نزار عبير. تفاصيل. ٧٣.٧٤.٧٥.
٧٢.

٢٤.ابرار كفاوين. كأس الأمل. ٧٦.

٢٥.ابرار كفاوين. اسودي. ٧٧.

٢٦.شينون سهيلة. لحظات الوداع. ٧٩.٨٠

٧٨.
٢٧.شيماء حربوش. ضحية. ٨٢.٨١

٢٨.نور ابراهيم العودات. دروب النجاة. ٨٤.٨٣

٢٩.مؤمنة محمد الرفوع. ثانية من أمي. ٨٦.٨٥

٣٠.وجيه محمد غزال. أمي ملكة دنياي. ٨٨.٨٧

٣١.سامية محمد كمبال. لكنه خذلني . ٩٠.٨٩

٣٢.دانيا سليمان المسيعدين. ضجيج الحياة. ٩٢.٩١

٣٣.آية قريرة. سيحبك الجميع فجاة. ٩٣.

٣٤.مالكي سعاد. تقطعت اجسادي. ٩٤.٩٥

٣٥.شروق جداوي. كل الم سيزول. ٩٦.

٣٦.آية ماهر احمد الشراري. كلمة شكر. ١٠.٩٧

يكتب الواحد منا عن شيء واحد فقط وهو التجربة الشخصية، وكل شيء يعتمد على مدى مثابرة الشخص على استخلاص الحلو والمر من التجارب حتى آخر قطرة.

الى كل من كتب ما مر من ثواني حياته، كل كاتب او كاتبة كل كلمة خُطت بمعنى لطيف ورقيق.

بقلم الكاتبة: آية ماهر احمد الشراري.

💙💙💙💙💙

"الأهداء"

الى الماضي و الحاضر..
إلى الماضي المؤلم الذي ما زلنا نتحدث به ونتحسر به وإلى الحاضر الذي لا نعلم ما هو..
إلى كل كاتب و كاتبه شارك في هذا
وكتبا بقلمي الجميل واقع الحياه وما يدور بها..
إلى الذين بأسو من هذه الحياه...
نقول لكم عائلة كتاب ثواني من الحياه :
لا تيأسوا فأن بعد الصبر فرج فأصبر يا صديقي فأن بعد الصبر الطويل فرجٌ جميل.

وهذا ما كان من ثواني حياة

الكاتبة: شهد سليمان المسيعدين

^علمتني الحياة^

علمتنا الحياه دروس ذو قيمه عظيمه ايقنا أن هذه الحياه سوف نغادرها اجلاً ام عاجلاً وايقنا أن في هذه الحياه لا شيء سيدوم حتى الذي كان معك منذ البداية لأنه سيغادر الحياه ذاتَ يوم.

"علمتني الحياة "

(السند لنفسي).

علمتني الحياة أن أكون السند لنفسي في كل الأوقات وان أكون الصديق الملخص النفسي وأن تكون جزئ لا يجزئ من حياتي.

(نتألم ونتعلم).

علمتني الحياة أن الك يفيد جدا صحيح أننا نتألم ولكن نتعلم كي لا يتحدث الأمر مره أخرى أهذا صحيح يا صديقتي.

(الاهتمام الفاشل).

علمتني الحياة أن لا اهدي الاهتمام الزائد للأشخاص للذين هم في حياتي لأن الاهتمام الزائد يسبب الإزعاج والتفكك.

(بوحدتي).

علمتني الحياة لا بأس أن عشت وحيده فالوحدة افضل من أن أعيش مع أناس يدعون أنهم صدقين وهم أفضل الكاذبين.

(لا تحزن).

علمتني الحياة أن لا أحزن لا الحزن لا يفيدنا بشي واحد الحزن يعني هلاكنا.

(ذكريات مؤلمه).

علمتني الحياة أن هناك أشخاص وذكريات مؤلمه لكنها لا تنسى تكسر الفؤاد كلما تماما بها

الشفتان سقطت من تلك العيون دموع حرقت جمال الحياه.

(لا شيء مستحيل).

علمتني الحياة أن أقف واصرخ في وجهها واقول لا شيء مستحيل.

(لن يدوم).

علمتني الحياة أن لا اتعلق بأشخاص لأنهم سوف يذهبون ذات يوم ويتحطم قلبي عليهم لا شيء في هذه الحياه سيدوم...

هذا ما تعلمته يا صديقي وانت ما تعلمت من الحياة.

وهذا ما كان من ثواني حياة

الكاتبة :شهد سليمان المسيعدين.

^لا أكتب لك لأتوسل حنينك لي^

أكتب لأنني أريد أن يخف الوجع بقلبي
يتنحى الألم عن حياتي جانباً
ففي قلبي كدمة لا تشفى
فأصبحت جسداً بلا روح بعدك .

كلمات منفيه :

أرحل من ذاكرتي فأنا لم أعد أريدك كفاك تسلل بعمق تفكيري فأنا منهكة حقاً .....

لم يعد هنالك دموع بعيني فلقد جفت من كثرة البكاء كل ليلة، أصبحت الغصة تمزق قلبي بشدة .....

أوسع لي الطريق بأن أسند بغيرك فأنت أتلفت هذا الأمان!!

أشك بكل العابرين إلى حياتي لم يعد لي رغبة بأن أعطي الثقة الكاملة للأشخاص من بعدك .....

ماذا علمتني ؟!

علمتني الفظاظة على أشخاص لم يخطئوا بحقي شيئاً ..

علمتني بأن لا يوجد غرام صحيح على هذه الأرض ...

علمتني بأن الكل خدّاع ولم يصدقوا معي ب قول واحد ....

أقلقتني وأنت معي، وانت بعيد أهلكتني ....

ماذا تريد بحق الجحيم ألم يكفيك هذا الخراب الذي تسببت لي به!؟

يقولون الأمر يتعلق بالوقت، الوقت يشفي، لماذا لم أشفى منك حتى الآن ؟!

إلى هذه الدرجة شغفت بك ؟!

إلى درجة الحماقة جعلتني أصدق كل عهودك لي !!

إلى هذه الدرجة كنت عمياء لم اعلم ما الذي يحصل حولي!!

كم كنت مخادع بأفعالك لي، كنت أصدق لأن الأفعال تثبت محبة الحبيب لكن أنت ابدعتها هههه يا لك من ماكر، أتعجب من هذه الشخصيات التي تؤدي دور الوجهين، كيف يبدعون ذلك لا يخافون من عقاب رب العباد لو للحظه لم يدركوا أن الحياة ستجول يوماً ما ومن حقق شيء لعين سيتلقى شيء رديء .

وهذا ما كان من ثواني حياة

الكاتبة: صفاء محمد عويسي .

^كنت ك ثانية من تلك الحياة^

كنت ك ثانية من تلك الحياة
ثانيه سعيدة ومن ثمة سنة مؤلمة
كان في داخلي شيئا محطما ،مثل الحطام من بعد حادث سير كبير، كان قلبي قد تحطم وتبعثرت أجزائه هنا وهناك لم يعد بمقدوري جمع تلك القطع التي تلاشيت وجودها فخدشتني حاديتها مثل عندما تلاشيت وجودي وتحطم قلبي أنا.....
تحطم قلبي لمنع تحطم غروري، تلاشيت وجود مشاعري وأكملت في القرار الذي اتخذته ،لم أنسا بل تناسيت أن مشاعري من المحتمل أن تتحطم من ذلك القرار كان أولوياتي هي ما الذي سيحصل في المستقبل،وأنني يجب أن اعمل جاهده على تلك الأحلام

فلا هناك فائدة من هذه الحياه من غير الأحلام ولا فائدة لشخص يحطم فينزلك إلى أسفل، لاكن .....
قد قتلني فؤادك، قتل تلك العينان البريئتان ،
والابتسامة التي كانت تتواجد لمجرد ذكر اسمك لاكن ليست تلك نهاية العلام ،سأجمع أجزاء ما تناثر من قلبي وأرممها وإن كان صعب ولن يعود كما كان ولاكن لم يبقى ضعيفا ....
سترحل من ذاكرتي يوما ما يوما ما.....
وما حال تلك العينان التي لم تنام وهي تبكي من أشواقها،سأطمنك ياعزيزتي وإن كان هناك نصيب لكي لأخذتيه ولو من بعد سنين.

وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتبة: سندس حسين القطيري.

^ابتسم^

سُبحان من جعل الابتسامةَ صدقة وعليها نؤجر، لِمَ هذا العُبوس؟ لم هذا الحُزن؟
لا أرى سببًا لِحُزنِكَ البتَّة، أجل أجل ابقَ هكذا، ما أجمل ابتسامتك!
انظر ما أجملك وأنتَ تبتسم، أُريد منك أن تبقى هكذا.
اسمعني قليلًا، العُبوس، الحُزن، التعب والكآبة كُلُّها أُمورٌ لا جدوى منها، سوى الاكتئاب، "تفاءلوا بالخير تجدوه"، إن بقيت هكذا عابسًا، فلن يحدث أي فارق بحياتك، تنام وتصحو وأنت على نفسِ

الحالةِ، ستشعُر وكأنك تركض ركض الوحوش بالبرية، لكن إن تفاءلت بقدرك ورضيت بما كتب الله لك، فسيزيدانك الله رضًا فوق رضاك، وسيرح بالك، وستسير حياتك ببساطة دون أن تشعر بها، سيرزقك الله من حيث لا تحتسب، وستسهل أمور، وينار دربك، سيشعل الله شمعةً في طريقك ليدلك على الطريق الصحيح.

هذا كله سيحصل بمجرد أن ترضى بما كتب الله لك، وبمجرد ابتسامة، سأصدقك قولًا أن للسعادة لذة، ستجدها في ابتسامةٍ ورضا، ستجدها حتمًا أن أردت ذلك.

كن على ثقة أنك شيء عظيم أوجده الله لهدف وغاية، ووضع فيك ما يميزك، قد تتعثر أحيانًا، وقد تسقط بأحيانٍ أخرى، لكنك لست بعاجز، ولست بأقل من غيرك، لا تلتفت لكل ما يحبطك وارسم طريقك بنفسك، تأمل نفسك واعرف قيمتك جيدًا.

وعندما يتراكم كل شيء على قلبك وتشعر أنك غير قادر على فعل شيء، اعتزل الناس، واجعل قلبك مع الله، وسيصلح الله لك كل شيء.

أتمنى لك حياة سعيدة سهلة العيش برضى الرحمان.

وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتبة :جُمانة خلدون محمد أبو رمان

^رُبمَا صِراع^

هل وجدنا
وسط عالم عادل مُتحاب يجعلنا نعيش في راحة !!

لا يا عزيزي، نحن على قيد الحياة؛ لنتعلم ونخوض معارك وتحديات من الصعب الفوز بها، في كل خطوة تخطوها ستُكافأ بأن الحياة علمتك درساً بالمجان أو شيئاً كنت تجهله، نحن نعيش لنتعلم و نتعلم لنعيش، في هذا العالم لا يمكن أن يعيش الإنسان بجهله، ستعلمك تلك الشوارع والطرقات أن المشي بجانب الحائط لا يعني الخوف، إنما يعني الحذر؛ فليس كل بيت آمن وليس كل شخص صديق، ليس كل مجموعة أصبحت فريق ، لا تؤمن بالظاهر؛ فيس كل ما تراه حقيقه .

لا يولد الإنسان يقظ المواقف، بل الحياة هي من تعلمك اليقظة بشكل احترافي، ستتجنب قلبك في كثير من الأوقات، ستقتبس المنطق لتجعله ضمن شخصيتك، ربما ستتغير ملامح وجهك ألماً، ربما تسقط احياناً، ستبكي من داخل قلبك، لكنك ستعود أقوى ويجب عليك أن تكون أقوى، اعلم جيدا إنك إن سقطت يوماً وانهارت أركانك ولم تستطع السيطرة على ذاتك؛ سيستبيحون مشاعرك و ينتهكون راحتك وسيقتلعون وريد الثبات داخلك، سيتلذذون بكسرك؛ لذالك لا يجب ان تضعف يوماً وكن قوياً، فالجميع لديه رغبة في تحطيم بهجتك وتقطيع أوصالك.

أتعلمون شيئاً ربما لحظاتي التي عشتها كانت تعلماً أكثر مما هي استمتاعا، وربما كانت استمتاعا من نوع آخر فريد، سيتعبك التفكير المفرط بكل شيء حولك، ستتعبك نظرات الكثيرين طمعاً بمكانتك، حتى وإن كانت متواضعة فلن تسلم منهم، ستعلمك الحياة كيف تفهم لغة الجسد، لغة العيون، سيأتي وقت ستعلمك كيف تفهم الكذب من النظرات فقط، ستعلم إن كان من أمامك فاسد النوايا أو صالح

النوايا، وذلك بالتجارب التي ستخوضها ومن مواقف ستجعلك واعياً لجوانب كثيره متلاعبة تخفى عليك.

في وقت كنت نقي الذات تحب بإخلاص وعمق، ستصل لمرحلة من الحياة تستنفر فيها الوجود وتكره بإخلاص وعمق، فأنا فقدت رغبتي بالقرب من الكثيرين، بردت عروقي كبرود نظراتهم تماماً، في داخلي شيء سلبي اتجاههم، وشعور يقول مسامحتهم صعبة بعض الشيء، لكن أسامحهم لأنهم قالوا أن المتخاصمين يتقابلون يوم الحساب وأنا لا أريد لقائهم، حتى أني سأتجنبهم يوم الحساب .

سيمر عليك أوقات تصبح فيها لا تبالي لوجود البعض، فلطالما كان وجودهم وعدمه شيء واحد، وجودهم ذلك الذي أنكروه بتصرفاتهم، وكأنهم يفتشون بداخلك عن ذرة الحب تلك؛ ليقوموا بمسحها بذاتهم، أخبرتهم من البداية أني أكره المفاجآت، لكنهم عملوا على مفاجأتي قدر المستطاع، كلما ستتصرف بصدق، ستجد بالمقابل

العكس، وذلك سيجبرك على تبني القسوة مرغماً، ستجد نفسك تائهاً في مكان لربما لم تحب يوماً أم تكون فيه، لكنك أجبرت على ذلك، يجب أن تيقن أنك ستجبر على الكثير في حياتك، ستجبر على العيش مبتسماً بالرغم من أن داخلك المحترق لا يقول ذلك، ستجبر أن تُعرِض وَجهَك عَن الكَثيرين، سَتجبر أَن تَترُك الَكَثير وَنَظرَة اَلحب وَالامتِناع تُؤنبك، ستختلط مشاعرك بين عتاب وحب، لكن لا شيء منها سيخرج على لسانك، لأنك يجب أن تظهر أنك أصم المشاعر، لا تملك شيئاً سوى جسد هزيل يتخذ خطاه بحذر ممزوج بملل من هذا العالم .

يجب عليك تجنب كل شيء يؤذيك، كالخوض في نقاش سيُفرض عليك، وأنت لست بقادر لأي نقاشات، وقتها اختر ذاتك وراحتها، وعِش بعالمك الخاص، حتى وإن كان ذلك صعبا بكل صدق الخوض في النقاشات لم يفدني في أي شيء بل كانت تزيدني ضغطاً وتدميراً.

نعم، إنها أنا مهما طالت تلك المعاناة، سأخرج منها منتصرة، لا مكسب من الخسارة، لكن صدقوني خسارتكم مكسب، أقدس أيامي ولحظاتي هي التي جعلتني واعية، ملمة بكل تلك الحقائق.

وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتبة: ملك عمار درويش

^ذكرى الرحيل^

تطوف حولي الدقائق والساعات لتحيي من جديد مواجعي ومفارقي.. لتفتح صفحات القهر وسطور الأحزان التي شقت عيناي في يوم لم أظن أنه سيمر كباقي الأيام.. يوم قد شاء في ربي أن يسلبني إحدى منایاي ويريني من شر الدنيا ما يكبل حيلتي..، حين شاء أن ترحل أمي الى جواره جل

جلاله.. في يوم ظننت أن أمي ستراني ناجحة و تفتخر بي كسائر أولاد الحي.. مقبلة إياي على ما قدمت بحب ودمعة فرح.. لكن القدر شاء أن يسبق الأحداث وجعلني أقبل جبينها البارد لآخر مرة في الحياة مستسلما لمواجع الدنيا المخادعة.. التي ابتسمت لي حين رأت أمي تمازح الكل فيضحك وابكتني حين غاب صوتها بين ثنايا الجدران.. كيف وهي بسطت على تفكيري مرارة الفراق الذي صدم العقل حين غاب الطرف... كم هو مؤلم ذلك

الشعور... إنه أشبه بسكين قطعت الأنفاس للحظة دون أن تترگ مجالا للوداع... كلمات كثيرة ومؤلمة تؤلم قلبي وتكسره لكنها تأبى أن يفوه بها أو أن يخفف قليلا على ألم الفراق الذي حطم الفؤاد.

وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتبة : اماني القرع

^في بلاد الجزائر^

عرف أحد الرجال بشجاعة عالية وأخلاق راقية.
فالكثير منا يتساءل من هو؟ نقول لأبنائنا انه عبد القادر أمير من عظماء قسنطينة
الأمير عبد القادر عاش في الجزائر ضمن المقاومة الشعبية 1871 مع أسود الجزائر ضد مستدمر فرنسي كان يجعل من الهوية مبدأ فرنسي

الأمير عبد القادر له أخلاق راقية وعلم يخرج من باطن الأرض ،تعلم وعلم القرآن الكريم وعلومه وتفسيره. معسكر مسقط رأسه ولها أثار شاهدة على محافله
عاش بطلا ومات بطلا ولن يركع لعدو يظهر للعالم انه قوة عظمى. له أخلاق يبكي عنها الصغير ويشتاق لها الكبير. له شجاعة كاسد في الغابة.
الأمير عبد القادر له ابن يعرف بالأمير خالد.
حاول طرد المستعمر الفرنسي ولما اعتقل عندهم نفوه إلى سوريا بلد العلم والمعرفة
انه رجل وفي للوطن يترك الأمل لأبنائنا داخل الوطن ،أنه عملاق الجزائر في الشجاعة وصورته شاهدة على ذلك.
الأمير عبد القادر ابهت العالم وحير العقول المعادية بعلمه وبخلقه وإخلاص كبير نحو الوطن
صراحة لك رجال نعتز بهم من جيل إلى آخر.
الأمير عبد القادر شعلة المقاومة واحد رموزها التاريخية مع إخوانه كأحمد باي وغيرهم

هذا ما كان من ثواني حياة
الكاتب :بطل المقاومة بقلم دفاف ياسين

شريرة بوجه ملاك

أنا فتاة إسمي فردوس أبلغ من العمر 21سنة
دراسة وحصولي علي شهادة البكالوريا ولكني
لم أكمل دراستي في الجامعة وفي هدا أثناء تقدما
شخص لي خطبتي وبطيع أنا في عمر زواج
فوافقوا أهلي وهدا ما يعني أن زواجي كان تقليدي
ولكن رغما هدا لم أواجه أي مشكلة بعد مرور

حوالي ثلاث أشهر علي خطبتي اليوم هو حفل زفافي وهدا هو أول يوم لي في بيت زوجي الموسيقية تملئ الأجواء ولكني أنا لا أشعر بسعادة رغم كل الناس الموجودة أشعر بالوحدة ولي هدا دار حوار بيني وبين نفسي ما بي ؟ولماذا أنا حزينة ؟ولماذا أريد أن أهرب وأترك كل شيء ؟ أريد فقط أن أكون لوحدي وفي عزلة وفجأة سمعة صوة باب الغرفة وإدا بها اخت زوجي تناديني من أجل اتمام ما تبقا من حفلة لا علينا أتممه ما تبقي وجاء زوجي بعدها وأخدني للبيت الدي سا نعيش فيه وعند وصولنا بدئنا بالحديث وفي كل كلمة كان يقولها لي ينقص خوفي لأن كلامه كان جميل جدا وبهذا قضينا ليلتنا اولا مثل أي عروسين وفي في صباح أستيقظة وحضرة الشاي وانتظره نهوضه وبعد حوالي ربع ساعة استيقظا وجاء عندي إلي المطبخ وقال لي صباح الخير يا أميرتي قلت له صباح نور كيف نمت ؟ قال لي بطبع كالأمير وأميرتي بجانبي وبعدها أبتسم مرت أيام كلها جميلة وكل يوم أجمل من الثاني وبعد مرور حوالي ثلاث أشهر أستيقظة ما عادتي ولكني كنت جد متعبة ومرهقة ووجهي أصفر وشاحب ذهبت للغرفة وأيقظه أيمن

زوجي وإدا به يستغرب من حالتي ويقول لي ما بك قلت له لا أعلم أنا جد مرهقة طلب مني أيمن أن أحضر نفسي لي ندخل إلي الطبيب المختص وعندا وصولنا إذا بطبيب يبارك لنا ويبشرنا بقدوم مولود جديد وهده كلها أعراض الحمل لم نصدق الخبر وكانت فرحتنا لا توصف وإذا بنا نتصل بأهلي وأخبرناهم وبعدها توجهنا إلي بيت عائلة زوجي وأخبرناهم وبعدا تلقيهم الخبر طلبت أم أيمن منه أن نبقا لي أيام من أجل أن أرتاح وفي هدا أثناء عملتني أحسن معاملة وأهتم بي شعرة كأني أبنائها وحتي أمي لن تفعل هدا معي وبعدها أحضره لي حزام وطلبت مني أن أبقيه معي طيلة فترة الحمل لأنه يحميك وقالت لي حتي أنا أمي أعطتني إياه عندما كنت حامل وأنا وفقتها الرأي ولكن بعد مرور سبعة أيام بدأة حالتي تسوء نفرة من زوجي ولكن الكل قال أن هده أعراض الحمل ولكن المفاجأة هي أني اصبحت أصرخ وأقول أريد إجهاض الطفل ولا أريد رؤية أيمن لا أريد كل منهما اتصلت بأمي وأخبرتها بأمري وطلبت منها القدوم لأخدي لأني لا أريد العيش وسط هدا الجو وبعدا مغادرتي لبيت أهلي اصبحت لا أخرج من

الغرفة وكل يوم أصرخ وأقول أريد إجهاض الطفل
مستغربة أمي من الأمر وذهبت عند أحد الرقاة
وعند سرد قصتي له طلبا من أمي أن تعالجني
برقية اتصلت أمي بأيمن وأخبرته بما قاله الشيخ
وفي صباح الغد جاء هو وأخدوني عند الشيخ
وعندما بدأ برقية بدأة أصرخ وأقول لا أريد رؤيتك
يا أيمن ولا أريد طفلك وكل مرا كنت أصرخ كان
الشيخ يعلي صوته ويقرأ القران وفي الأخير إدا بي
أرمي دلك الشال وبعدها فقدة الوعي وعندما نهضة
بدأة أتصرف عادي وبدأة أتحدث مع أيمن عادي
وعندها اكتشفنا أن الشال الدي أعطتني إياه أم أيمن
هو سبب لأن أمه قامة بسحر تفريق وإجهاض
لطفل وعندها مستغربة كيف لدلك الملاك الدي
كانت تعاملني كأني أبنائها كانت هي سبب كل ما
حدث وبعدها وبعدها قطعنا علاقتنا بها ولأن رزقة
بفتاة وأسميتها تسنيم بمعني نهر من أنهار الجنة
وأصبحنا أجمل عائلة بفضل الله
وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتبة :احلام
اللقب : طاهر عيسي

^بعثرات^

حينما تحلم وتطلق العنان لخيالك ليسرح بعيداً عن الواقع، سيحاول الواقع فرض نفسه رغماً عنك، ستتعاكس الأسباب وتخفى النتائج، واقع مبهم

وأحلام تجهل طريقها، يمكنك أن تعي كل ما يدور حولك لكن أنى للأحلام أن تعي واقعك..؟؟
يمكن أن تكون ذكياً معتاداً على قياس الأمور على المدى البعيد، لكن بعض المواقف ستُفرض عليك، ستتحول فيها لذلك الشخص الغبي الذي لا يفقه شيئاً في هذه الحياة، ستفقد الإدراك اللحظي لبعض تصرفاتك، لن تكون ردأت فعلك إرادية ستتدرج تحت ردأت الفعل الغير إرادية، ستكون غلاف لكتاب مغلق عُرف اسمه وجهل محتواه الحقيقي سيعرفون رؤوس أقلام عن ذلك الكتاب، سيعرض ذلك الكتاب أمام الملأ، ستتمنى شرح محتوى ذلك الكتاب لكن ستتوه داخل متاهات وعجز للإدراك اللحظي لأهمية شرح محتواه..!!

ستتشعر بعدها بالعجز عن الشرح لما يدور داخل ذهنك، لن تفكر بجدية ذلك الموقف وسبب حدوثه وسبب تواجدك في ذلك المكان، سيرمقك الجميع بنظرات غريبة، ستتوه خطاك داخل متاهات التفكير، ستتصرف تصرفات هستيرية يستغربها البعض، ربما لأنها لحظات هامة بنيت تحت قواعد لن تحقق ما تحلم به، عندما يفرض الواقع

نفسه؛ ستحاول الأحلام التواجد رغماً عن الواقع، صراع مستمر للبقاء ..!!
فأيهما يبقى؟ وأيهما يفقد؟ وأي التنازلات ستقدم؟

ستعود لرشدك بعد مرور بعض الوقت، ستبدأ بمراجعة ما حدث معك، ستعرض جميع معطيات الموقف أمامك، معطيات سلبية وأخرى إيجابية، ستعمل معلم رياضيات يطرح الأفكار السلبية، ويجمع الأفكار الإيجابية، ويضرب الأحلام بعرض الحائط، ستُقسم الأوهام والحقائق، ستشكك في نفسك وقتها، ثم ستستعمل حسك الكيمائي؛ لتحول السلبيات إلى إيجابيات عبر تقديم الكثير من التنازلات، وبعد ؟

سيكون عليك اختيار إحدى القرارات المصيرية، التي حرصت دائماً على التفكير المطول بها، وعندما أتى وقت إصدار القرار، بدأ التشتت يعتريك، بدأت تطلب المساعدة من أقرب الناس إليك، أناس تثق بهم وتعلم أنهم يريدون مصلحتك لا غير، بدأ الجميع بتوجيه النصيحة لك، تضاربت الأراء لتتحول لداء لذلك العقل ، ما الدواء ..؟؟

حتى في نومك لم ينم عقلك واستمر بالتفكير بمصير قرارك، لتغرق ببحرٍ لا نهاية له، امتلأ القلب بزبد الحسنات، والعقل بزبد السيئات، استمر الصراع بينهما، حاولت إنصافهما قدر الإمكان، مع ذلك ظهرت أمامك الكثير من العقبات، خيرت بأن تكون ذلك الإنسان البسيط القنوع الخير وبين ذلك الإنسان المعقد الشرير صاحب الطمع الذي يستفحل أغلب القلوب، وعندما اخترت ألا تكون شريراً تفاجأت بالواقع، لم يكن بصالحك، في ظل ظلام المتاهات بصرت نور الله يرشدك عبر كلماته و كلمات رسوله صلى الله عليه وسلم، فوضت أمرك إليه، وسألته خيره، ودعوت أن يبعد عنك شره، وآمنت أن الاختيار لله وحده والخيرة فيما اختاره الله لك، وقتها كسى الإيمان والاطمئنان قلبك ولم تعد تقلق من أي شيء، يكفي أنك أيقنت أن هذا هو الدواء الحقيقي لكل داء يصيبك، أعرض قلبك لله وفوض أمرك له، وأبصر نوره بقلبك فإنه نور وطسته شديدة وتأثيره دائماً سديد...!!

يمكن أن تكون اتخذت قرارك بناءان على جميع المعطيات الإيجابية، لكن الله عاكسك الاختيار لأنك دعوته بقلب مؤمن به، لأنه الأعلم بحالك والأعلم بمستقبلك المظلم، في وقت لم يستطع أحد أن ينتشلك من بئر الحيرة العميق انتشلك لطف الله دون مقابل، فأي نعمة هذه يمكن أن يحصل عليها العبد ؟ تخيل أن تأخذ المشورة من رب يعلم الغيب والخير، مهما حاولت أن تتذاكاء لتختار وحدك لن تستطيع بذلك العقل البشري الذي اتصف بالنقص منذ الأزل، عندما تيقن ذلك ستتأكد أن اختياراتك لم تنقذك بل أنقذتك اختيارات الله، بهذا الموقف وجب استحضار مقولة علي بن أبي طالب _رضي الله عنه_: " كنت أطلب الشيء من الله، فإن أعطاني إياه أفرح مرة واحدة، وإن لم يعطني إياه أفرح عشرات المرات، لأن الأولى هي اختياري، أما الثانية فهي اختيار الله "؛ ففوض لمن وسعت ألطافه أمماً نعم العون والمدد .

ربما تكون متناقضاً، صاحب سلبيات عدة لكن على كل واحد منا أن يرضى بكيانه ولا يسمح لأحد بالتقليل من شأنه، فذلك الكيان وتلك المعتقدات

وذلك الإيمان لم يبنى بسهولة، في نهاية الأمر ثق بنفسك ما دمت بذلت جهداً واتقيت الله باختياراتك قبل كل شيء، بالمختصر أنت فعلت ما يجب عليك فعله، فلا لوم عليك ولا عتاب يذكر، بل أنت شخص رائع لا يستطيع الجميع رؤية مدى روعته، لأن المجتمع أصبح يحكم على شكلك ويعطيك القيمة، بعيداً عن أصالة وتميز تفكيرك الذي تؤمن أنه مختلف وسيبقى مختلفاً، ولن يؤمن به إلا شخص مختلف يستطيع استيعاب مدى تعقيد كيانك الذي بني برصانة وقوة يستحيل هدمها .

نحن يا عزيزي لسنا كأي شخص، بل عابرون أعجبتنا ذواتنا فأمنا بها، لا يهمنا إن كان من حولنا يخطئون بحقنا، ويحكمون علينا بنظام الأحكام المسبقة، لكن إذا قابلتنا وجب عليك معرفة وجهة نظرنا وأراءنا حتى ولو لم نتحدث، ولم تسنح الفرصة لذلك، الطرق شتى وطريق الشرح معروف، ولقاءات الحياة دائماً ما ستكون عابرة، لكن إذا قابلتنا وجب عليك احترامنا فهذه ضريبة اللقاء، يمكننا مقابلة أطياف أشخاص عبروا ويمكن أن تطغى طيبة قلبك لتوحي أنك أنت السبب في

ظلمهم، فتضغط على نفسك ملقي اللوم عليها، وهي بعيدة كل البعد عن الخطأ، لا تقلق حينها فالخطأ ليس خطأك بل خطأ تفكيرهم، فالناس عقول ولا يجب على عقلك فهم الجميع، فالاختلاف وجد لتباين ماهية عقولهم.

وحين يأتي طيف أحدهم مدركاً لخطئه، سنكون تعلمنا الدرس، وامتلكنا التجربة الكافية لتعلم مصطلح الرفض وعدم المبالاة دائماً، كان يجب علينا منذ زمن أن نتعلم قول " لا " ، لا يجب أن تحتل "نعم" كل الأمكنة؛ فليست كل الأمكنة تصلح لقولها، بعض الأمكنة إذا قللناها فيها بسبب صفاء النية وطيب السريرة لن تخلف خلفها إلا الندم، تعلم قول " لا " لألى يصييك الندم، تعلم أن تستمع لكلام من يخاف على مصلحتك، فكم عارضنا من أشخاص من أجلهم، في النهاية أدركنا أننا مخطئون، عندما تضحي من أجل أشخاص لا تعرفهم، تقابلهم لأول مرة هذا ما سيحدث، لا تثق بالجميع؛ فليس الجميع يفكر مثلك، ستتعرض للخيبة منهم، وسيأثرون على نفسيتك وأنت لا تعرفهم، فقط لأنك قابلتهم، تصرفوا دون حساب

لموقفك؛ فلمت موقفهم على الرغم من صوابه، ربما أذوك بغير قصد منهم؛ مع ذلك التماس العذر لهم واجب، وتمني الخير لهم لن يقف على بعض السطور؛ فحبنا للخير ظاهر؛ فسلاماً عليهم مهما فعلوا، واعتذارنا لهم إذا نحن فعلنا.

بعض التفاصيل الصغيرة لا يلقي لها الجميع بالاً، لكننا على الرغم من ذلك نفعل، في قاموسنا كلما صغرت التفاصيل، كلما كبر حجم أهميتها عندنا، هكذا نحن.

هذا ما كان من ثواني حياة
الكاتبة : لنا محي الدين منصور

^لكُل أنثى^

كوني عزيزة النفس ، اعتزي بذاتك، واعتزي بصفاتك وبكل شيء جميل خلقهُ الله فيك، فانتي انسانه مُميزه ،،

اؤمني بقدراتك التي أوجدها الله بك عن غيرك من البشر ،

احبي نفسك بما فيها من عيوب ومميزات ، لا تندمي علي خطأ تقعين فيه ابداً ولاتأنبين نفسك وتلوميها، بل إعلمي الخطأ وتجنَبيه واعلمي ما هو صواب واتخذيه، ف النفس البشرية جُبلت ع الاخطاء ، كوني الداعمة الاول والاخير لنفسك ولا تنتظري احد يدعمك ولا تنتظري التشجيع من غيرك، ولا تنتظري أن تري قيمتك في عيون احد، قيمتك في عين نفسك ، كُل ما قدّرتي نفسك سيقدرك الجميع، وكل محترمتي نفسك سيحترمك الجميع.

كُوني أنثى قوية بذاتها ، مُدركة لما حباها الله من نُعم، ومن قُدرات .

ثقي بنفسك وبقدراتك وافعلي كل ما تحبينه بهذه الحياه ، ولا تستكثري اي شيء في نفسك ابدا،

فانتي انسانه تستحقين كل شيء، نعم تستحقين التقدير، تستحقين الاحترام، تستحقين الدلع، تستحقين الحب، تستحقين السعادة بالحياة
لا تستكثري الدلع لنفسك ،
لا تجلبي البوس لنفسك ، إنهضي من جديد وعزفي الحان الحرية من جديد ، وانفضي من علي قلبك غبار الحزن، ولا تستسلمي للصعاب، ولا للأحزان فلأشيء بحياتك يمنعك من أن تكوني سعيدة ،
كم مره سنعيش بهذه الحياة ؟ هي مره ،!
فعيشيها بكل حب وكل ود وكل سلام وكل رااااحة وانعمي بحياتك دون أفراط ولا تفريط ،
وعندما تشتدُ عليكِ الظروف فجاءة، ابق رأسك مرتفع ،
وخوضيها متوكلة ع الله، دون ياس ولأبوس، فان الأمل لن تجديه على الارض ..
كُتبت بُحب.

وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتبة :سُمية خالد

^طعنة صديق ^
تصفعنا الحياة بصفعة قوية تنهار بعدها قوانا بالكامل عندما نكتشف أن من كنا نأمنه على روحنا غدر بنا وكأنه غريب ،دائماً تأتينا الطعنات من أقرب الأشخاص إلى قلبنا كي نصدم بواقع لا مفر منه.
عندما تأتيك صفعة الخذلان من أقرب الأشخاص إلى قلبك هنا تقف الحياة تشعر وكأن هالة من البرود تغلف جسدك بالكامل ،وتصبح تتحرك كالجثة لا شيء فيك سوى النفس يصعد ويهبط ،تلعن ذلك الشخص آلاف المرات لما فعله بك ،هذه الهالة الكبيرة من البرود عكس تماماً ما يحدث في داخلك في هذا الوقت بالذات هناك ألف بركان ثائر تحس وكأن جمر يحتضن قلبك ويرفض التخلي عنه ،تتمنى لو أن جميع سكان الأرض طعنوك دفعة واحدة وهو لم يفعل ،بقديم الزمان كان هناك رجل يدعى القيصر يوليوس ،اتفق عليه جميع أصدقائه وقرروا قتله وفعلاً حدث ما خططوا له وبلحظة غدر خاطفة انهالوا عليه بالطعنات لكنه بقي صامداً حتى اتى صديق عمره بروتوس

،عندما راه يوليوس نسيَ جروحه وسُرَ جداً ووقف أمام بروتوس ولمعت عيناه بنظرة رجاء اعتقاداً منه أن رفيق عمره لن يغدر به ،لكن عندما طعنه بروتوس جاءت تلك الطعنة كالصاعقة كانت كما يقال القشة التي قسمت ظهر البعير ،عندها قال القيصر يوليوس جملته الشهيرة عبر التاريخ " حتى أنت يا بروتوس... فليسقط قيصر " وسقط ميتاً ،كانت طعنة بروتوس هي الطعنة القاتلة أتعلمون لماذا لأنها من أقرب شخص له صديقه المفضل لذلك أدت إلى موته ،الآن يمكننا القول أنه شيء مبالغ به هو ميت في جميع الحالات صحيح فعلاً هو ميت في جميع الحالات لكن طعنة رفيقه هي التي عجلت موته هو كان يثق أن صديقه سوف ينقذه لكن للأسف أتت طعنة صديقه حتى تحطم كل آماله ،تكسره ،تلك الطعنة لم تكن في جسده بل كانت في شخصه ،طعنه بإرادته، بآماله ،بثقته بالآخرين ،فعلاً كانت الضربة القاضية له ،كل إنسان منا مرَّ في حياته أشخاص كبروتوس ويمكن أكثر ،لكن نحن بقوتنا وإرادتنا و بأملنا أن غداً أجمل ،وبثقتنا برب العالمين أنه لم يأخذ من حياتنا شخص إلا لأن عدم وجوده أفضل لنا ،لن

نضعف ونكون يوليوس أخر ولن نعلن انهزامنا لأننا أقوى من أن نهزم ،نحن من نصنع سعادتنا بحياتنا فلماذا نربطها بأشخاص وندعهم يتحكمون بنا نحن يجب أن نعيش من حقنا ذلك لذلك يجب أن نتجند بالقوة ونواجه كل مخاوفنا لأن ببساطة هذه حياتنا ويجب أن نعيشها كما نحب وان لا نضيع الفرصة من أيدينا لأن الوقت الذي يذهب لا يعود ،ونحن لا نملك مليون حياة حتى نقول هي حياة ذهبت يأتي غيرها لا هي حياة واحدة ويجب أن نستغلها كما يحلو لنا بما يرضي ربنا ،ولأن حياتنا لم يعشها أحد غيرنا يجب أن نتسلح بالإرادة والقوة دائماً وأن لا نربط سعادتنا بأحد ونعطيه الحق بالتصرف بها كما يريد لأننا أحق بذلك.

وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتبة :د. عهد حاتم الابراهيم

^رسالة حب ^

كان يسكن بالقرب منها ويراها دائماً وهي ذاهبة إلي جامعتها كل صباح في حماس، كانت في غاية الجمال والرقة ولكن منعه خجله من التقرب إليها أو الحديث معها، كان هو شابا عادياً ليس لديه الكثير من المال أو الجاه، ولكنه قرر الارتباط بها فتقدم إلي خطبتها من والديها، وطار قلبه فرحاً عندما وافق والدها علي الخطبة، فهو علي وشك أن يكون بيت وأسرة مع حبيبة عمره .

دعاها إلي تناول فنجان من القهوة في إحدى الكاف يهات الجميلة الرومانسية، كان مضطرباً جداً ولم يستطع التحدث في بداية الامر، وهي شعرت كذلك بالأحراج والخجل الشديد فهي لأول مرة تجلس للتحدث مع شاب، وفجأة خرج الشاب من خجله وأشار إلي الجرسون قائلاً : رجاءاً أريد بعض

الملح في قهوتي .. نظرت إليه باستغراب ولكنها لم تشأ أن تسأله عن ذلك حتي لا يخجل أكثر .

شعر الشاب بذلك فبدأ يشرح لها قائلاً : عندما كنت فتى صغيرا، كنت اعيش بالقرب من البحر، كنت احب البحر واشعر بملوحته، فأصبحت أحب القهوة المالحة لأنها تذكرني بطفولتي واجمل ايام حياتي مع والدي رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته .. تأثرت الفتاة بكلامه وترقرقت الدموع في عينيها، وزاد حبها له لأنه حنون ووفي، وحمدت الله أنه جعل من نصيبها زوجاً طيباً رقيق القلب .

تزوجا وعاشا سنوات طويلة معاً في سعادة وهناء، فقد كان رجلاً ذكياً طيب القلب حنون وحريصاً علي زوجته وأولاده، وكانت تشتاق الى رؤيته كلما أخرج رأسه الأصلع من خلف باب بيتها وهو يودعها، وكانت الزوجة تصنع له كل صباح قهوته المالحة لأنه يحبها هكذا .. بعد مرور أربعين عاماً علي زواجهما توفاه الله، بعد أربعين عاماً من الحب والود مع رفيقة دربه الوحيدة، ولكنه قبيل موته عندما شعر بقرب النهاية ترك لزوجته رسالة هذا

نصها : سامحيني يا زوجتي الحبيبة، لقد كذبت عليك طوال حياتنا مرة واحدة فقط، أتذكرين اول لقاء بيننا في المقهى ؟ كنت مضطرباً جداً وفي قمة الخجل، وقد أردت أن أطلب سكر لقهوتي، ولكن بسبب توتري واضطرابي اخطئت وقلت ملح بدل السكر، وهجلت من العدول عن كلامي فاضطربت الي الاستمرار في هذه الكذبة .
ولكنني خفت أن أطلعك علي الحقيقة بعد ذلك حتي لا تظني أنني بارع في الكذب وتخافين مني، ومن يومها وقد قررت ألا اكذب عليك مرة أخري ابداً مهما كان الثمن، ولكنني قررت ان ابقي طوال حياتي أدفع ثمن كذبتي عليك، أنا لا احب القهوة المالحة علي الاطلاق، فطعمها سيء للغاية، ولكنني شربت القهوة المالحة طوال حياتي معك ولم اشعر بالضيق او الاسف ابداً بسبب شربي لها، لأنها السبب في وجودك معي بقلبك الحنون وحبك الرائع .. لو ان لي حياه اخرى في هذه الدنيا اعيشها لعشتها معك حتى لو اضطررت لشرب القهوة المالحة في هذه الحياة الثانية .. قرأت الزوجة الرسالة ودموعها تنهمر علي الورقة، وفي يوماً ما سألها ابنها : يا أمي ما طعم القهوة المالحة، فأجابت

: إنها على قلبي أطيب من السكر، إنها ذكرى
عمري الذي مضى، وفاضت عيناها بالدموع.

وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتبة :هاجر ربيع

^توأمي الضائع^

معك كل المصائب تغدو من المسلمات، أنظر إلى
عيناك وأرى الفردوس
الأرض تتسع تحت قدمي كأني أخطى فوق سجادة
حريرية، كلماتك لها وقعها في فؤادي، تغزوني
محبتك من الداخل، كيف أهرب منك وحبك داخلي،
ماذا سيتغير في غيابك
فخيوطي معقدة بتفاصيلك
أنظر إلى الجبال الشاهقة وأرى بين تضاريسها
ملامح وجهك
أنظر إلى نفسي وأراك
وأنظر إلى قلبي ولا أرى داخلي غير صورتك
لقد غدوت كأنك أنا! كأنك توأمي الضائع.

وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتبة :رقية مهدي تغنمين

أبي
أعلم أنك ولدت مغموراً بالتعب
الذي لا تظهره حتى بالغضب
أبي
الذي يألف ثغرهُ كلمة " لا "
إذا أردتُ عدَ المرات التي قيلت فيها
لن أستطيع عدها، ولا تذكرها
وكم أصابتنا الخيبة بسماعها
وكم غضبنا، وكُسِرت خواطرنا
وكم تشتتنا، وكم عارَضنا
وكم شَكونا، وكم عاتبنا
وكم موقف عصي النسيان بقي

مهما حاولنا فهم العلاقة بين " لا " وبينه، لن
نستطيع، خاصة إذا كان الأب لا يشبه أحد؛ لأننا لا
نعي كيف يفكر الأب الحقيقي ..؟
كيف يخاف على مصلحة فلذات أكباده ؟
كيف يحزن لفشلهم ؟
كيف يفرح لنجاحهم؟
كيف ينتقد شخصياتهم ؟
لتصبح أفضل
كيف يقسوا عليهم بكلماته ؟
ليصبحوا أمثل
لأن العالم في الخارج يحتاج لذلك،
كان أبي يعلم أن العالم
لا يحتاج الضعفاء
لا يحتاج الأغبياء
كان يعلم أن القوانين التي يسير عليها،
هي المفتاح للبقاء في الطريق الصحيح
أعترف كانت قوانين صارمة، مختلفة
لن تجد من يتعامل بها في زماننا هذا، قوانين غير
قابلة لنقاش،
كأن تعيش في بيت عسكري في إحدى الثكنات
العسكرية :

تُخِطئ؛ فتعاقب
تَنجح؛ فتكافأ
تفشل؛ فتعاتب
لا أنسى تلك النظرات !
التي حفظناها عن ظهر قلب،
نظرات غيرة
نظرات غضب
نظرات تتحدث وحدها دون كلمات
لها لغة خاصة يفهما فقط من في البيت
في جميع الجلسات
كان علينا تفقد تلك النظرات
فنفهم وحدنا
هل علينا البقاء أم ترك المكان
هل نتوقف عن الكلام أم نستمر
أبي ..
ظاهره قاسي كقسوة الحجر
داخلة لين كبتلات الشجر
لا يمكنك رؤية مدى لينه إلا إذا عاشرته
مهما حاولت رصف الكلمات
لوصف ذلك المجسم المعقد
لن أستطيع ..

يعتقد البعض، أنه صعب التعامل
لكن يكفي أن تفهمه وتسايره
يحق لأبي ما لا يحق لغيره
مهما تحدث الأب من كلام جارح
فتلك طريقته وأسلوبه الحاد
لن تستطيع تغييره، لأنه ذلك أمر جبلي؛
لتعبير عن مدى أهميه ما يتحدث عنه
أبي ..
حروف اللغة لا تحتمل مدى تعقيدك ،
ومدى بساطة تفكيرك .
وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتبة : لنا محي الدين منصور

^لحظة من الحياة ^

تلك الحياة التي نركض خلفها طوعا كرها كالكلاب
تركض على الجيفة أو كالحمير
على العشب نسابق كما تسابق البعير
كالأبقار نركض اليها كأننا فقدنا الطعام والشعير
مع أن العشب للجميع
والشعير حان حصادة فالموسم ربيع
واللحم ملقى على حاويات القمامة
للقطط والكلاب الضالة
دنيا

هي لحظات عشناها وتعايشناها
لحظة يمسك الكذب مصحفا ويرتدي فيها الظلم عمامة
و الشيخ يزني في وسط مسجد
السكير بنى له مسجد في باره
والراقصة كانت بالائمامة
لحظة
حل فيها الحرام وحرم الحرام فاستباح للحرام حرمته
قتل فيها العالم فسار فيها الجاهل سيد بين قومة
الحياة ما هي لحظات
بين الولادة والممات
الحياة قال الله عنها لا تساوي ليلة أو ضحاها
ساعة من نهار بيننا نقضيها وقالها عمر قبل خروج الروح لباريها
غرفة دخلتها وبعد حين خرجتها
لكن هل تكفي ساعة ليمتلئ القلب حقد
فنأكل بعض بعضنا أغراب
ليقتل الاخ أخاه على حفنة تراب
فيصبح ذكرى من ريح بات سراب
ساعة تشتعل الارض موت

وتسود الحمير بالحراب تبيع الاحرار عذريتها
بشيء من درهم
تسحيا الاجساد برشة شراب
تآكل الام لحم ابنها
وتقتل الروح والدها فيكشف للقبر أسنان وأنياب
ترحل الطيور مودعة اكنافها
الى الموت أسراب أسراب
هل تكفي ساعة ليهجر الأبن أباه
ويمضغ الأخ كبد أخاه
ساعة لنبني حولنا جدر وأسوار
نحارب أحبابنا ولأعدائنا
نختبئ في مغارات وأوكار
لطالما نازعتي نفسي لأتساءل
هل ولدت الجاهلية بعد موت اندثار
لعله مات أبا جهل فورث الجهل والخراب وأنجب
الفقر والدمار
عجبا لساعة أو لبرهة فيها
مفاتيح والأسرار

وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتب :طارق زياد المزين

^كأي شخص عادي^

أريد أن أحيا، بعيدا عن كل أنواع التفرقة العرقية واللونية، أن تنتهي كل العنصرية.
فمنذ أن وعيت وجدت نفسي في معضلة التفرقة، توجهت إليها مغمضة العينين لأرى مستقبلا قد كتب لي من خط أيديهم، كل ما تمنيته هو فرصة صغيرة للنقاش، لأثبت لهم أنني مثلهم، أحس، أشعر، أحزن، كل الأحاسيس متواجدة فيني، كنت أتوق لفرصة ليتعرفوا علي كشخص، كإنسان، لا

كلقب ولا كجنس، ولا طبقات تفرقنا، فقط كبني آدم، فلما لا يعطوني هذه الفرصة؟
لما يميزونا ويفرقونا على هواهم؟!
لما لا نتخلى عن التفرقة ونحب بعضنا؟
لما نقحم الأخرين في فوهات هم في غنى عنها؟
أوليس من حقنا أن نتمتع بكافة حقوقنا؟
لماذا لا يؤمنون بالاختلاف؟ الا يوجد عندهم؟
وجدت نفسي في مجتمع يجي السذاجة والبلادة ويهدم التعلم والاستفادة.
مجتمع يحاول بكل ما فيه تدمير شبابه، وتمزيق أحلامهم.
مجتمع يجعل تفضيل أبنائه حسب لونهم!
أليس من اختلافنا حكمة؟!
الأ يؤمنون بأن الاختلاف نعمه وليس بنغمة؟
أليس من حقنا العيش بحياة واحده رغم اختلافنا؟!
ألم نخلق من ضلع نفس الرجل؟!
أبلوننا يفرقونا؟!
ألجنسنا ينبذونا؟!
ألسنا كلنا بني آدم؟!

وهذا ما كان من ثواني حياة

الكاتبة: الشيماء مجدالدين

^تنفس الأمل ما دمت تعيش.^

◇"العيد ليس كل يوم". . .هذه العبارة لها معنى جداً عميق الإنسان ما زال قلبه ينبض وما زال على قيد الحياه..
في هذه الحياة يجيب علينا ان نتأقلم في كل الحالات يجب أن لا نعتاد على ايام السعادة والرفاهية الان كل شيء يمكن أن ينتهي بلحظة و

ايضا الاحزان و الالم لا يجب أن تضعفنا و تجعل منا أشخاص قابلين للكسر الآن الحياة فيها جانب إيجابي كما تحتوي على جانب سلبي.
لايهم ما مدى صعوبة الموقف الذي تعرضنا اليها قد يكون كسرة خاطر خيبة خذلان غدر او خيانة او فقدان مهما كان مر تأكد انه سيمر بإذن الله لهذا لا يجب أن نتوقف عند اي لحظة مهما كانت يجب أن نتابع حياتنا و نعيشها كي لا نندم على ما فاتنا يوما ويجب أن نستغل كل أوقاتنا لنتعلم مهارات و نكتسب عادات جديدة نفيد بها نفسنا و غيرنا ولا نمضي عمرنا نبكي على ما سبق نقلب أرشيف ذكريات لن يعود يوما .
وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتبة: ايناس بلقلي
^مشاهد^

البشر متعددة الطباع ويتغيرون مثل فصول العام هناك من يتغير باختياره وهناك من تغيروا الأيام رَغْم عنه عندما تلقى على وجه الصدمات البعض يترك نفسه لتغير دون أن يقف للحظة ويفكر هل التغير للأفضل أم الأسوأ وآخرين يملكون عقول حكيمة ويدروكما التغير بل ويتحكموا فيها.

كل شخص هو المتحكم الأول والأخير في علاقته في الحياة أنت من تملك الريموت كونترول فبضغطه واحدة تخرج هذا الشخص من حياتك أو تدخله وأنت من تسمح للناس أن يأخذوا جزءاً من اهتمامك وتفكيرك ومشاعرك وطاقتك وحبك البعض يستحق كل هذا وأكثر. وآخرون لا يستحقوا ولكننا نعلم هذا بعد بذل جهد في علاقاتهم فلا نحزن. بل نعتبر ما حدث درس لنا وخبرة في الحياة

الحياة تبعدنا عن أقرب الناس لناف من الأفضل أن نراجع علاقتنا والأهم الأقارب قبل أن يرحلوا وتندم بعدها كما فعلت أنا كم كنت أتمنى أن أقول لخالي إنني أحبه لكنه رحل قبل أن يعرف لم أتوقع رحيله المفاجئ.

كم جميل أن نحافظ على العلاقات الطيبة ونترك أثر طيب في نفوس الجميع مثل (جدتي) الجميع يتغنى بذكراها ولا تأتي سيرتها إلا بالخير

العلاقات السيئة ما هي ألا تجربه ودرس من دروس الحياة وإن تركت أثراً ف هي في النهاية تجربة تعلمنا

والحمد لله الذي خلق النسيان والعمل ف هم يهونوا كثيراً على الإنسان

نهاية علاقتك محبوبك صعبة إلى أبعد الحدود فهو معناه قلبك وعقلك وأنت تملك جسدك فقط لذا فكر قبل الفراق

نهاية علاقتك بصديق كان مثل الأخ وبعد أن وثقت به وظننت أنه السند والمعاون في الحياة تكتشف أن الغدر لا يأتي إلا منه مثل ما حدث معي من أقرب الأصدقاء كيف استطاعت أن تغدر وأنا أعطيها الأمان كيف تتمنى لي الشر وأنا أتمنى لها الخير. كلما قال لي أحد عن غدرها كنت لا أصدقه من فرط حبي لها صُدمت حين أدركت كل ما فعلته بي ولكن سرعان ما أتى عوض الله الذي يطيب القلوب ويريح البال فأنا الآن لدى أفضل صديقه فالعالم

لا تتزن العلاقات بوجود خلل في الحقوق والواجبات لذا وجب علي كلاً منا معرفة ما هي حقوقه وما عليه من واجبات

سلاماً على من كان قلبوهم بيضاء يحبون في الله

سلاماً على العلاقات المريحة مثل الزهرة طيبة الرائحة لا تأتي إِلَّا بالخير

سلاماً على من يحبون الخير وينشروا قدر المستطاع
بعداً لذوات القلوب القاسية
بعداً لمن يحملوا الحقد والكرة في قلبوهم كمجرى الدم
بعداً لكل العلاقات السامة

وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتبة: نور الهدى الشاذلي اسماعيل منصور

^حنين إلى الطفولة^

اليوم وأنا في مرحلة المراهقة والتحدي والمجازفة بكل شيء لأصل إلى حلمي بات هدفي لسنوات، أحن إلى يوم كان فيه شعري طويل وأركض مع

بعض من أولاد الحي، أقطف ثمرة تفاح من بستان إحدى الجيران وأهرب وهو يلاحقني، آخذ دميتي بيدي وأطلب من أمي أن تساعدني في تسريح شعرها، أنظر إلى معلمتي ويشرد ذهني وأتخيل نفسي مكانها، أحن إلى نزهة مع أبي .. حنين إلى البدايات، حنين إلى أماكن تحتفظ بي رغم نسياني لرائحتها، حنين إلى صباح توقظني أمي مع قبلة صباحية وتلبسني ثيابي، وتضع كراريسي فب محفظتي ويأتي أبي ليوصلني إلى المدرسة، أحن إلى نفسي التي تركتها في صغري، أحن لطرق خالية من العقبات التي أوجهها اليوم، أحن إلى ذاك اليوم الذي كان أكبر همي هو واجبي الدراسي .. الحنين إلى الطفولة جعلني أبتسم وأبكي في آن واحد .. حنين يلمس قلبي الصغير .. حنين يسكن مخيلتي .. حنين إلى سقوط بين صديقاتي وأنا أبكي وهن يضحكن .. حنين إلى عقد جوهر بسيط لامع كنت أضعه بين رقبتي وخاتم من البلاستيك بداخله فراشة حمراء ... شوق وحلم أن أعود إليها..!
وفي الأخير أدين بالاعتذار لطفولتي التي تمنيت فيها أن أكبر!

و هذا ما كان من ثواني حياة
الكاتبة :اميرة بوقروش

^فوضى^

و إذْ بنار تشتعل في الحائط المقابل على شكل دائرة بها نجمة خماسية و تخرج منها امرأة ذات رداء اسود، لم أستطع رؤية وجهها بسبب الشعر الكثيف

الذي يغطيه، ترك يدي و اتجه مباشرة الى الباب فتحه و هرب مهرولا و تسقط الشموع و تذهب هي ورائه لكن بخطوات هادئة، توقفت امامي فجأة و أدارت وجهها إلي ثم تابعت المشي، سقطتُ على ظهري من شدة الرعب و المشهد و نتائجه ، لكن لم تتوقف القصة هنا بل تابعت ملاحقة صديقي على شكل هرة سوداء تلاحقه ببطيء، توقف امام الطريق لكي يوقف سيارة و هو يلتفت يمينا و شمالا باحثا عن المنقذ الذي سيخلصه منها ليلتفت خلفه فيراها و هي تلوح له ثم تجري نحوه بسرعة و يسقط هو على الطريق، ما إن و صلت اليه اذ بسيارة تتوقف امامه و ينزل السائق منها، كان جاره فأخذه مباشرة الى منزله حيث نام على الفور.
الأم بدأت تسمع اصوات خطوات في المنزل استيقظت لترى ذات الرداء الاسود صاحبة الشعر الكثيف تدخل غرفة ابنها و تقف فوق رأسه و تخنقه، الأم بقلب حديدي و هادئ: "ارجوك توقفي إنه ابني الوحيد بالله عليك" فاختفت الجان فجأة
و عادت إلي امسكتني من شعري ثم امسكتني فجأة من يدي و رجلي و رفعتني إلى السماء و بدأ

صراخ شديد في أذني و هي تهز برأسي ورميت فجأة على الأرض ثم انتهى كل شيء

وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتب: مؤيد زوارق

^رحلة الثواني بين البراءة والتجربة^

كالعادة وككل البشر نظل للعطلة ننتظر... حتى نمتطي أحلامنا لسفر. كانت الرحلة مغايرة، أمامي فتاة صغيرة تجلسُ وبجانبي شيخ أظن أنه من الجميع أكبرُ جلست لهما ناظرتاً وأبتسم لكليهما حتى يعلما أنني أنظر اليها الا برحابة الصدر. كنا جميعا اي نحن الثلاثة نجلس بجانب نافذة الحافلة، ونطل على كل كبيرة وصغيرة، كانت الصغيرة تنظر وكلما رأت شيئا جميلا تتوسع حدقة عيناها وذلك ما جادها جمالا وبهاءَ، وتسأل ألف سؤال لتعرف الجواب وتفتح الباب لعالم الخيال، أما الشيخ فبات ينظر في هدوء وكأنه يعرف الدنيا حق المعرفة وقلت أهذا سببه التجربة. وكل تجاعيده تحكي حكاية. حكاية عن ثواني من حياته، كانت الفتاة صافية الذهن لا تحمل هما ولاغما ولكن الكبير كان صامتا يعبر بحاجبيه . وانا ما زلت أنظر اليهما بالعين، ذاك مرتاح في طفولته وذاك قد عذبته شيخوخته ، يعرف الدنيا ويطلق الحِكم لكل ما من اراد ان يتعلم..... أحسست أن الزمن كان يجمعنا والرحلة قد وحدتنا وأنا اعلم ان الزمن قد تغير وكل ثانية تقربني من التجربة وتبعدني عن

العفوية والاسئلة. ثواني حياتي قد اصبحت دقائق والدقائق الى ساعات ولكن تبقت فقط اللحظات لحظات تجعلني يوما ما حكيما.

وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتبة: قصة خديجة

^علمتني الحياة^

الحياة محطات والإنسان بطبيعة حالهِ شَقي، سعيد أو كليهما...
على الرغم ما يوجهه من خسائر ومعاناة، إلا أنهُ يَتحلى بالصبر ويرضى بما كتبه الله لهُ، مهما كان الأمر والشكر بالسراء والضراء.
أعلم بأنَّ الحياة مُتعبة ومُهلكة ومطالبها كثيرة، لكنها تعطينا دروس وتعلمنا الكثير الكثير.. علمتني أن نضع أهدافنا عنانَ السماء ونحاول قدر المستطاع بتحقيقه مهما واجهنا من صعوبات بالإرادة والعزيمة نحقق ما نُريد، وأنَّ الفشل كلمة في قاموس الحمقى ولا أكترث بهِ حتى لو أحبطني مرة أكون صادمة بوجههِ ألفَ مرة، ويبقى ملجأ الإنسان سوى الرجوع لله بأي وقت لأنه سيكون معهُ وسيسمعهُ ويجيبهُ ويواسيهُ ويكون معهُ.
وتعلمنا دروسًا كثيرة أولها وآخرها لا تستسلم قاوم حتى آخر لحظة، حتى لو كانَ السقوطُ مُربكًا أقف صامدة واجتازه بِكلِ قوة.

رسالتي لكم لا تصغي للآخرين الذين يضعون تجربتهم التي ربما تكون فاشلة مِحور اهتمامِكَ، وإياكَ أن تؤثر بكَ بالعكسِ تمامًا تزيد ثقتكَ بِنفسكَ وتطورها.. إياكَ إياكَ أنّ تَستسلم أمضي قُدمًا.

وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتبة :نور ابراهيم جريد العودات

^تفاصيل^

دائما كنا في انتظار لقد فقدنا الشغف قليلا قليلا وفي كل مرة نعود فيها الى اللحظات الأولى للانتظار أملين أن هذه المرة ستجدي نفعا بعدها نصيب أنفسنا بخيبة أمل اخرى لكنها دائما أكبر مما مر ربما عشق " التفاصيل يميت تفاصيلنا من الداخل فنحن ندقق في ذلك الحب نظن أن حفظ التفاصيل هو الحب هو الهوس وهو الإتقان وهو الحقيقة ، اتقاننا فن اللامبالاة صعب أننا دائما على انتظار حتى تقتل النفس نفسها فأنا أريد الصراخ اريد البكاء اريد النوم ، لم تعد الكلمات جياشة للحديث عما بداخلنا أظن أنه حان وقت الاعتزال فلنذهب ربما نلتقي في حياة ثانية ربما الصدف تحن ونلتقي ربما حنين القلوب ينفع لماذا كل أحد في مكان لماذا لا تتزحزح الأراضي ونلتقي لماذا أنت بارد القلب لماذا لا تأخذني على محمل الجد ولماذا كل هذه التساؤلات داخلي إن وقتي ينتهي قليلا قليلا نقضني من تزاحمات الحياة فقد تراني صامتا وأنا مليء

بالزحام أرجوك إقراني وعانقني وأمسك بيدي لا تتركها لا تفتقدني ولا تفقدني ولا تلعب على أوتار مشاعري فالهاويات قريبة وللانتحار سبيلا سهلا لكل الأماني ولعلنا نلتقي في حياة قريبة ولربما لا اظن أنه حان الوقت لكي نعود إلى زماننا زمان... كانت فيه المشاعر بسيطة وبساطتها أفرحتنا زمان كنا نظن فيه أن أصعب مساوؤنا أننا لا نستطيع الخروج لنلعب .... زمان لطفولتنا لذكرياتنا البسيطة فهل تشابكت أيامنا فتزلزلت هل هروبنا من الواقع ألم قلوبنا لما تلك العجائز تبكي ولما بما كان قديما تحكي هل فلسفتنا ترضي و صدماتنا تشكي حان الوقت للكتابة فقد خاننا الزمان لم كانوا هنا في نفس المكان تغيرت المقاعد وبردت الأيادي لا أعلم أيهم سأمسك يمناي أو تلك اليسرى ومأبي حالتي عسرى غيري تفاقمت اشواطها ضاحكت لاعبة هل انت حزين سعيد ربما تبرول الأيام على الصعيد تلك اللخبطات فترة من خلطات الحياة وما بها الحياة خائفة - وإن سياسة الانتصارات زائفة لا تعلم فأي سلالم ستصير سالمة .. ما بال حالي ساهرة وبكل تلك الأمور فائقة ما زالت حالي زائفة وفي تلك الأمور عاقدة ومبال كل تلك العقد راخفة

فأعقد عقدتي بك وعقدتك بي وكل عقدة عقدناها في
عزيمتي صارت جائفة ومال العجوم غامقة صادقة
صارفه فبي وبك حل لما حال وجود وإنني في
ماض لغير وجود
ولنعود إلى أول نقطة
أول زمان الذكريات القريبة
أنا وأنت في الظلام
فلتحتويني بكل تفاصيلي بكل ثغراتي ولأحتويك
بكل مخاوفك وقساوتك فأضمك لأشعر بهدوئك
الذي يرغمني على الراحة ولتحكي لي لما أنت بعيد
عن الراحة لما كل هذه القساوة لما كل هذا السواد
لما ظلامك هالك ولأحكي لهم كيف تضمني لتسمع
دقات قلبي عند الخوف دموعي عند الندم حنيني
عند الاشتياق تحتويني بكل استثناءاتي لن اقول
كثيرا انت بكلك جانبك المظلم وجانبي الذي نتشابه
فيه تعال لنصع نجوما براقة ونجم مظلما أخرا
ساطعا لحد التهلكة نبين لهم فيه قوتنا واختلافنا
الشاسع عنهم فنحن الباقون نحن الظلام بكل بساطة
نحن تلك الاشعار الغير المفهومة القصائد المتروكة
واللوحات المتحوفة ... كالانحناءات المغرية
نغريهم بجانب النور لا نريهم الظلام داخلنا أوفياء

نحن ببطيتنا وعليهم من احزننا نغرقهم في متاهات الظلام بكل اختلاف وبساطة نحن الاستثناء المظلم منهم.....وهل أنا أطيل
وفي النهاية
إنها أنا وأنا و ورقة بيننا أتذكر فيها تفاصيل عشقت عيشها معك ولكنها تبقى تفاصيل على ورقة حبذت قولها ففضفضتها لها

وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتبة: نزار عبير

^كأس الامل^

ارتشفنا كأس الأسى قبيل ارتشاف الأمل , ورجمنا بالحجارة قبل ان نرتدي ثوب البريق , وجرفت الكلمات تربة ارواحنا قبل ان تتصلب قلوبنا من وهن الفاظكم السامه, اما زلت تراني نطفة ضعيفة في رحم هذه الحياه ام تراني فتات روح يتلاعب به النسيم اينما هب, ام تلك الغصون الساذجة التي تميل وتكسر عنقها لتلبي رغبة الرياح فبربك يا سيدي ايقظ نفسك من افكار السكر هذه التي جعلت قلبك يغشى عليه ويسير في وسط صدرك متمايلا , نحن اهل القوه يا عزيزي ان لم نمت من الالم فنحن نسقط الحياة ارضا لنحيا , ونمسك الخناجر طعنا بأنفسنا حتى نعلم ارواحنا العزة , ونهوي بأنفسنا من الحافه حتى نتعلم الطيران فأن ارتطمنا فنعم الشجاعة وان لم نكن , حلقنا لسابع سماء فنشع ضواء يسقط ببصرك ارضا , لا تكن جريئا على

قوم يدفن بالألم ليعلن انتصاره ,قوم بروح ممزقه
ولكنها تزال شراعا يسير السفينة
وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتبة :ابرار كفاوين

^اسودي^

استذكرتك قبل بضع دقائق وبدأت أستشعر وأتلمس ذكريات خسفت جمال أرواحنا , وأسقطتنا من الهاوية ...من الذي دب الذعر في روحينا ؟ أكان انت أم أنا ... ومن الذي أجرانا بمجرى العثرات والتذبذب والضغينة ... كانت أسئلة قد ألمت عواصف من الضيق داخلي وكتمت على انفاسي كما لو أن نفسي تغرق ببحر لجي متراكم بالأرت طامات والصخور التي تصطدم بجسدي لتهلكه وتهلكني ... ذكريات جميله أراها بصورة رجل بشع هالك يلاحقنا ليلوي ذراعنا بحنين من نحب لقد كنت انت يا أسودي...

وهذا ما كان من ثواني حياة

الكاتبة: ابرار كفاوين

^لحظات وداع^

ليلة كاملة والنوم يجافيني، أسدلت الشمس أشعتها بالمكان، لينسحب الظلام رويدا رويدا، نفسها نفس حال هذا البيت، ستذهب شمس هذه الدار لتضيء ببيت زوجها، لتترك المجال للظلام يغزو بيتي، ستزف صغيرتي اليوم لزوجها، ستبتعد عن أحضاني وأحضان والدتها، ستطير عصفورتي لتبني عشا لها، ذهبت أدق عليها اوقظها للصلاة كما عودتها، هربت مني بعض الدموع إذ تذكرت أني لن أوقظها غدا، سنكون بعيدة عني، تجيبني بصوتها الناعس المبحوح "آتية آتية، صباح الخير أبي"، وقفت أتأملها وكأنها لن تعود، لكني أريد أن أشبع منها قبل أن تصبح بعهدة غيري، تركتها

تغتسل لتلحق بي للصلاة، تخلفت عن الصلاة بالمسجد كي أشبع منها وأراها، كانت تصلي خلفي وأنا أشعر بدعائها ليوفقها الله، وأشعر بقطرات الدموع على فراقها هذا البيت، دعوت لها بكل سجدة من صلاتي، وطلبت منها أن تصلي ركعتين تطلب من الله فيهما التوفيق، أتمت صلاتها والدموع تنساب من مقلتيها، ركضت تعانقني، "سأشتاق إليك، ربما تسرعت بقبولي بالزواج، ليت الدنيا فرضت أن يسكن الزوج ببيت زوجته "،ابتسمت لبراءة أفكارها "حبيبتي ونحن أيضا سنشتاق إليك، لكنها سنة الحياة، أمك أيضا تركت بيتها خلفها حين تزوجتني، لكن تأكدي حتى وإن عشت خارج هذا البيت فستبقين أميرته، إذا ما ضاقت بك الدنيا، أو زلت قدماك، تذكري أنني سندك الآن ودائما، سأبقى سندك إلى أن أوارى تحت التراب، اسمعيني صغيرتي، كوني كما ربيتك احترمي الكبير واعطفي بالصغير، أطيعي زوجك، وكوني زوجة صالحة، كوني ملجأه ورفيقة دربه إن ضاقت به الدنيا، وأخبريه أنك سنده وأنه سندك، ستتعودين على بيتك الجديد، وستنجبين ملائكة يأخذون مكانتك بقلبي، ستربينهم

كما ربيتك، توكلي على الله يابنتي وأديمي ذكر الله وطاعته ببيتك، فسعادة بيتك ودوامه تكون برضى الله، هيا عزيزتي ستتأخرين اقرأي البقرة والمعوذتين قبل خروجك لمصففة الشعر، هيا حبيبتي"، قبلت رأسها وهربت من عينيها كي لا تفضحني دموعي، مرت الساعات بسرعة دون أن أشبع من صغيرتي التي ستتركني بعد لحظات، أصوات بوق السيارات تصدح من بعيد، يصل موكب العريس ليزف محبوبة بيتي، تتعالى الزغاريد، وعيناي لم تعد تستطيع كبس الدموع، ابتسامتي المرحبة كانت كاذبة، كنت اود طردهم جميعا، وقفت أمام عتبة الباب أعلق يدي به كما جرت العادة، لتخرج حمامة بيتي، تحت جناحي إلى جناح زوجها الذي ينتظرها واللهفة تبرق بعينيه، خرجت وهي تبكي بشهقات مكتومة، انفلتت لها دموعي وانفلق صدري لها، أردت أن أعانقها وأمنعها من الرحيل، لكنها سنة الحياة، عانقتها والأبيض يلفها طبعت قبلة وداع حانية على جبينها، وسلمتها بيدي لفارس أحلامها "إنها بأمانتك، كبرت بين رموش عيوني، وعاشت أميرة بقلبي، فرفقا بها بني، كن لأمانتي احسن كافل"، خز برأسه موافقا،

ورافقها للسيارة ويدها تستل من يدي، قد أقلع موكب الزفاف راحلا بشمس بيتي، رحلت صغيرتي المدللة، ستبني بيتها وتعيش بعيدا أن أحضاني، في أمان الله أميرتي.

وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتب: شينون سهيلة .

^ضحية^

من منا لا يحلم بعائلة بسيطة سعيدة من لا يحلم أن ينام كل ليلة على صوت والدته التي تداعبه ويستقبل الصبح بابتسامتها يتناول فطور الصباح برفقة امه وولده وبعدها ينصرف نحو مدرسته
كانت هذه هي اقصى احلام تامر يريد ان يعيش مثل غيره من اقرانه لكن مشيئ الله قدرت له ان يعيش وسط بيت مليء بالعنف خال من المشاعر . فوالده سكير لا يعود الا في ساعات الصباح المبكر وهو يحمل معه زجاجة خمر كسرت رأس تامر

في الكثير من الاحيان . وأمه تشعر بالقهر وتفرغ جام غضبها وحقدها عليه ينال نصيبه من الشتائم في كل فرصة يجتمعان فيها بل وتكرهه وترى فيه قذارة والده فهو ثمرة رجل اغتصب شرف فتاة في 18 عاما من عمرها فتغيرت حياتها فجأة وفقدت كل احلامها فنا كان من والدها الا ان زوجها من مغتصبها من اجل ستر الفضيحة فكانت هي الضحية الأولى واكملت باقي ايامها تتمنى في كل ليلة الموت وسيول الدموع تنهار على وجنتيها . كل صباح يتجه نحو مدرسته بملابسه البالية التي اقتنتها له قبل وفاتها فقد مضى على وفاتها قرابة العامين وفقد الشخص الوحيد الذي كان يحنو عليه ويشعره ببراءته يهرب اليها في كل صراع وهاهو الان اضحى دون مساند يسخر منه زملائه بعد أن ينال عقابه من طرف مدرسه الذي لم يراعي ظروفه ولم يحاول تفهمه بل كان يلقي عليه اللوم في كل مرة . وهاهو تامر قد سئم من حياته هاته فما كان امامه الا ان هرب من البيت وترك الدراسة التحق بعصابة وأضحى يتعاطى المخدرات بل ويبيعها في الأماكن العامة أصبح ملاحقا من قبل الشرطة يدخل واياهم في كر وفر

في كل مرة وفي احدى مداهماتهم اضطر لقتل احدهم حتى ينفذ بجلده وبعد محاولات عديدة تم القبض عليه وحكم عليه بالمؤبد بعد ان حكم عليه بأنه ابن حرام سنوات السجن الطويلة بانتظاره الآن .
ضحية خطأ رجل آخر سعى لإشباع لذاته غيرت مجرى حياته كله .مسكين.

وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتبة : شيماء حربوش

^دروب النجاة^

«وما الحياة الدنيا إلا لعبٌ ولهو ولا الدار الآخرة خيرٌ للذين يتقون» .
ما هي السعادة؟ كثير الذين يسألون عن معناها ومن أيّن وكيف نحققها؟

من يحسب المال هو السبب الرئيسي أو ربما الأولاد، النساء، الطعام، الشراب أو كثرة السفر..

يغيب عن أذهانهم ما وجدوا لأجله تغريهم الدنيا وملذاتها، ولا يدركون بأنَّ السعادة تكمن بقرب خالقهم رب العزة، الذي جعل لهم سمع وبصر وميزهم عن غيرهم من المخلوقات.
السعادة شعور واحساس يتلذذ به من كان قريبًا من الله، يدعوه ويستشعر عظمته بالتوكل على الله بأن نكون لدينا الثقة الكافية بأنفسنا، والإنسان الواعي الذي يفكر دائمًا بمبدأ التطوير والتغيير نحو الأفضل يستطيع تجاوز الكثير من العقبات، وتحقيق الكثير من الآمال حتى وإن فشل مرات عديدة.. لكن بوعيهِ يختار أن يعيش سعيدًا راضيًا بِما قسمه الله له، وأجزم أن السعادة هي الآخرة وما نلقاهُ من جنة وريحان .
كنا أطفال تملئنا البراءة قلوبنا كالثلج لا نحمل حقدًا ولا كره اتجاه الآخرين، نُحب الحياة وتغيرت للأسوء، اليوم كبار نُجازف الصعاب ونواجه تيارات عنيفة.. تأخذنا من حيث لا ندري وتلقي بنا في مهب الريح، ولولا رحمة الله بِنا لَكُنا عِجاف القلوب لا نعرف للسعادة درب، كبرنا وكبرت معنا أحلامنا وسعينا في هذه الدنيا لتحقيق ولو جزء

بسيط منها، لكننا متأكدين أن كل هذه السعادة لا يساوي لحظة التقائنا بمن نحب في جنات النعيم.♡

وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتبة : نور ابراهيم العودات.

^ثانية من أمي^

سمراء ريفية، كأَنَّ عسل الريف انسكب في عينيها، رسمة ملامحها من الشيح سمحة الوجه كابتهالات الصباح تُعانق خيوط الشمس الصفراء.. ثغرها الباسم تصحو باكرًا مع صياح الديك تنزلق ذرات الطحين بين كفيها لتحضر خبز المائدة.. ما بين

خبز الصاج وخبر التنور الأحب لقلبي، ها هيا رائحة الشاي الأحمر القاني يمتزج برائحة نعناع أخضر منعش زرعتهُ كفيها في حديقة منزلنا، تتسلل لتدعونا بشوق لترويقة الصباح مناقيش الزيت والزعتر كرات اللبنة البلدية مغموسة بالزيت لنستعد للمدرسة، تودعنا وتلبسنا طوق من الدعاء والحب يرافقنا بالمسير....
نعود ولهفة الشوق تلمع في عينيها لحظة.. امممم رائحة طيبة تفوح في كل مكان مائدة مزينة بالحنان، في كل مرة كنت اسأل أمي عن الوصفة السحرية لهذا المذاق الرهيب.
ذاتَ يوم أخبرتني أن وصفتها السحرية بسيطة فهي تضيف قليل من طيبة النفس وقليل من الحب، هذه كانت بهارات الطعام في منزلنا.. لقد كانت تعادل أهمية الملح في كل وجبة.
وفي ليالِ حزيران لقد كنتُ أكره الصيف، ولكن لم أعتقد أني سأبقى أكره تلك الليلة وذلك الصيف خطف شبح الموت أمي
آاااه أحن إلى خبز أمي روائح ودعوات، كم أشتقت أن أقسامها قهوة الصباح، ليالي الشتاء، هذه ثانية من أمي.. يا ليتَ لو بقيت عالقة هناك بين جنبات

الحنان والدعاء، اسأل الله ثانية من أمي في جنان النعيم...
علمتني الحياة بعد رحيل أمي أننا نغدو ولا يبقى إلا طيب الأثر، وأننا كلنا نعلم بحقيقة الموت.. لكن لم يدرك معناها أحد منا سامح واصفح، وعش يومكَ في طاعة الرحمن ولا تحزن لا نعلم هل يوجد الغد أم لا... فأصنع جميل الأثر وسخر نيتك لله في طاعة الله، وكنّ لله سيكون كل شيء معك.. لن ينسانا الله .

وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتبة :مؤمنه محمد الرفوع

^امي ملكة دنياي^

بسم الله الرحمن الرحيم
الأم هي التي تعطي ولا تنتظر أن تأخذ مقابل العطاء. فلن أطمئن قط إلّا وأنا بحضن أمّي.

ف هي أقدس الأحياء. مع كل إشراقة شمس أرى صورتها أمامي، واراها تشرق فتملأ الكون ضياءً، والسماء إشراقاً، ومع كلّ تغريده طير كان صوتها الناعم الدافئ يدخل في سمعي، هذا الصوت المغرد يعطي للحياة لحناً عذب.

(أمي ملكة دنياي)

أحيانا تخونني بعض الكلمات، واحيانا يشلُّ لساني عن التّعبير، وتخنُقني عبراتي كلما رأيتُ خطوط العمر تُزيّنُ وجنتي أمي.
ف كلما رأيتُ تعب السّنين يُلقي بكاهلِها ليُوشّح رأسها تتزف دموعي ألما.
يا أُمّي، يا منبع سعادتي، ضُمّيني إليكِ، فأنتِ الصّدر الوحيد الذي يُريحني من عبأ سنيني، يا أُمّي المسي بيديكِ وجنتيّ، فيدُكِ المباركةُ هي الكفُّ الوحيد الذي أتمنّى أنّ أُلقي برأسي عليها كلَّما ضاقت بي دُنيتي، وصدركِ الملاذُ الوحيد الذي يُجرّدُني من همومي، ففي صغري سرّحتي بيديكِ شعري، فأنا أشتاقُ لدفءِ الشّوقِ في صدركِ،

أشتاقُ للمساتكِ وحنانكِ، يا أُمّي قُصِّي لي حكايةً وغنِّي لي بصوتكِ العذب الحنون، فأنا كلما رأيتكُ اشتقت لطفولتي، ومهما كبرتُ فأنا طفلكِ المُدلَّل الذي يرفض أن يكبر يوماً بين ثنايا صدركِ، بين يديك كبرت وفي دفء قلبك احتميت، بين ضلوعك اختبأت ومن عطائك ارتويت.
فأقول الأم هي كالعمر لا تتكرر مرتين وهي شيء نادر فلا يوجد في العالم وسادة أنعم وادفئ من حضن الأم.

وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتب: وجيه محمد غزال

^لكنه خذلني ^

ذلك القلب الساذج لم يتعلم من كل لحظة جعلته ينبض من غير انتظام ،مؤلمه تلك العثرات مؤلمه حد التعب، مرهقه تلك الأحاسيس التي يوما ما كانت جزء لا يتجزأ منا ،احتضنها بعمق لم أكن أعلم بأنه ستنهار وتصبح رمادا ،مرهقه تلك الأحلام الناقصة متعب ذلك القلب العنيد ،فهو لن يتغير رغم كل تلك الآهات التي أحدثه بها لعله ينصت إلى قليلا ويعود لرشدة، ولكن ليس بالسهل أن يتغير جوهر الفعل الإحساسي الذي ينبض بالحب ،مهما تراكمت عليه الخيبات يسامح ويعطي قوة دفع هائلة للذات، ولكن لأبعاد بعيدة تتجاوز الأفق لا يدركها إلا من عاش وتغمص هذه الحقيقة العميقة، كيف يمكن أن يكون هنالك قلوب بتلك السذاجة و الطيبة التي تخالف قوانين القسوة بشكل فعلي؟؟

ونمضي في سبيل حالنا رغم انكسار عكازة الأمل الوحيد ،الذي كان يمنحنا الدافع للصمود أمام ضباب الوجع الإجباري، خذلان هز أركان القلب كان بمثابة صفعة أعادتني إلي رشدي المنزوي بين خلجات قلبي ، نطلب الغفران من ذاتنا المرهقة لعلها تستفيق من ثبات الأحلام النرجسية، فليس كل

م يتمناه المرء يدركه، أدركت أن سعادتي في تغمصي لمسوداتي الرمادية، سأبقي أنثي لا تشبهني تلاشت في عمق الأفكار الجهنمية وليس تبريرا لهفواتي الغير منطقية ولكن الحب لا يشبهني.

وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتبة :سامية محمد كمبال

^ضَجيجُ الحياه^

ضجيجا في فكري، ضجيجا سكنا أعماق فؤادي، ضجيجا هزا كياني، ما زلت أتذكر تلك اللحظات التي أجبرت شراع سفينتي على الإبحار في انهار العتمة والخوف بعدما كنت أبحر في انهار النور والأمان.
رحلت الأشياء الجميلة التي كانت تزين كياني وعندها استوطن اليأس عالمي.
سألت يوما عن حالي واين صارت اخباري وهل تغيرت أفكاري وهل عادت الابتسامة ع شفتي وهل تعافى الفؤاد، وهل هزمت قوة الرياح والعواصف التي أجبرت الفؤاد على الابتعاد.
الكلمات كانت تتلاطم في فمي كلما جئتُ ب الإجابة عن الأسئلة، كانت خنقة الصدر تقتلني، حقا لقد تغير كل شيء ، حقا لقد تغير كل شيء.
حالي على حاله ولكن البكاء زاد وتفكير أصبح أعمق بكثير، والفؤاد أصبح لا يبالي، وكأنه محطة فارغة، أيها الأحباب حتى لو كنت ابتسم هاذا لا يعني اني تعافيت، ف بالله أن الفؤاد ع حاله جمرة هادئة،

اختفيت عن الجميع، أحببت العزلة لكي لا أرى شماتة الأخرين والأسئلة التي تدور في عقولهم التي لا أستطيع الاجابة عنها كلما قرارت الخروج اذكر بكل عين حزينة وملئها الدموع وفؤاد منكسر عشق الكتمان، اذكر الخذلان الذي أطاح بي أرضا، اذكر كل شيء احلم به ورحل اذكر الاحباب والفراق اذكر كل شيء جميل احلم به ورحل.
انا الان اريد شيء واحد فقط اريد ان ارحل إلى مكان بعيد لا وجود ل ناس فيه إلى مكان أجد فيه الراحة والهدوء إلى مكان لا خذلان فيه اريد الرحيل حقا.
ولكن إذا رحلت ماذا سيفعل الاحباب من بعدي يا لا الأنانية.
كل شيء حدث ل سبب لا شيء حدث عبثا كن واثقاً أن بعد العسرى يسرا وبعد الضيق فرج وبعد الحزن فرح، وكن ع يقين أن الله لا ينسى عبداً ولا يهمل قلبا خلقه.

وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتب : دانيا سليمان المسيعدين.

^سيحبكَ الجميع فجأة^

سيُحِبونك و يفتقدونك بعدما كنت شيء شبه مجهُول. أو مَجْهول كُلياً في حَياتِهم. سيتذكرون ذكرياتِك معهم...سيتذكرون ابتسامتك الصادقة...سيتذكرون اهتمامك بهم و حُبُكَ لهم. سيتذكرون مُعاملتك الحسنة لهُم ..و سيَدفنونك تحت الثرى..و سيندمون على ما فعلوه معك و على ظلمهم لك...سيحزنون لفترة ...ثم يعودون لحياتِهم العادية ....

تتساءلون أحقا هذا كل شيء ؟؟

نعم يا سادة هذا كل شيء ..فمهما فعلت و مهما بذلت جُهدك و مهما أهْدَرت طاقتكَ لإثبات نفسك في هذه الحياة في النِهاية حتى الأقرَب إليك سيُكمِلون ما تبقى من عُمرهم بِدونِك ..

وهذا ما كان من ثواني حياة

الكاتبة: آية قريرة

^تقطع اجسادي^

تقطع جسدي يا أمي وانا عشرينية ضائعة بين ثنيا الحياة، امي ابنتك ضعت من بين يديكِ لا تبكي علي فرب الكون سيأخذ حقي.
قلبي تحت الألم :
اللعبة التي لم تنتهي لثانيه هذه هو العذاب الذي اعيشه منذ بضع أعوام ، دخلتُ فراش الموت عدة مرات وفي كل مره أملي يقول سوف تعيشين بسعادة بعد ان استيقظتُ من الغيبوبة.
انا فتاة دخلت غرفة العمليات سبع مرات لكن الله احياها بعدما اماتها بفضل دعاء والديها ها أنا أكتب كي أخرج ما يؤلمني.
في اول عملية لي دخلت المشفى قبل شهر تعرفت على اناس من مختلف الولايات ولأني غامضة واخاف من الاستهزاء كتمت بسبب وجودي بمشفى حتى جاء اليوم الموعود للعملية، توجهت بقلب

قاسي كالحجر لغرفة العمليات كانت اول مرة اقصدها استغرب الاطباء لشجاعتي وبعد ان فقدت الاواعي لأجل العملية علي استغرقت في النوم لثلاثة عشر ساعة كنت حلُمت حلماً رأيت نفسي امشي وسط غابة خضراء استنشق هواها وامسك بفراشاتها، اردت ان لا استيقظ مره اخرى حتى لا أعود إلى ما قاسيته بسنوات الماضية ولكن ويالا خيبة قلبي بعد ان انتهى مفعول المخدر استيقظت والالم يقطع اجزاء جسدي وها انا بين ثنايا الحياة مرة ابتسم واخرى احزن ولكنني حين اتذكر غرفة العمليات التي زرتها احمد الله واشكره على نعمته

وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتبة : مالكي سعاد

^كل ألم سيزول^

بعد كل ما جرى من الآم والأوجاع التي دقت باب قلبي، وبعدما يئست من حالي وفقدت كل آمالي، بعدما أمضيت كل سنيني وأنا أعاني،
بعد كل الفواصل التي كانت في قصة حياتي، ومابينها من أحزان ومن غدر البشر والزمان، جاءت نقطة النهاية
أوقفت كل حدث قد صار، وأجبرت قلبي بعدما انهار،
انها كانت دعوة وستجابها الخاق الرحمان، بعدما فقدت كل صحبتي، واصبحت اعيش في وحدتي،
واعاني من ازمتي، عرفت كيفية التعامل مع الصدف، والعيش مع الهدف، فكسبت من جديد كل أماالي وزالت كل الامي وأحزاني.....

وهذا ما كان من ثواني حياة
الكاتبة :شروق جداوي

شكر وتقدير لكل كاتب وكاتبة

انتم مبدعو أجبرتمونا على حب ما كتبتم اتمنى لكم الثناء والتوفيق صنع كلماتكم فأقت المدح من كل مادح واعجز من الشكر على كلماتكم الرقيقة من الشعر والنثر.

الكاتبة: آية ماهر احمد الشراري 💙💙🖌